اعتراف سعوديّ بإخفاق الحوار الجنوبي الجنوبي

وأوضح أن المشهد يتسم بحالة من الرفض المتبادل؛ حَيثُ يتمسك "الانتقالي" بموقفه في مواجهة "الحراك الجنوبي" الذي يرفض بدوره "سيطرة الانتقالي"، بينما يصر التيار الوحدوي على رفض هيمنة أي مكون على الآخر، مما أَدّى إلى تجميد المسار الدبلوماسي قبل انطلاقه.

ويبرز الموقف الحضرمي كأحد أعقد العوائق أمام هذا الحوار؛ إذ أشار العامر إلى أن القوى الحضرمية أعلنت موقفًا صريحًا يضع مسافة بينها وبين التجاذبات الجنوبية، مؤكّـدة تمسكها بخيارَينِ لا ثالث لهما: إما التحول إلى "إقليم مستقل" ضمن يمن فيدرالي، أَو إعلان "دولة مستقلة" تمامًا، رافضة الانضواء تحت أية مظلة جنوبية موحّـَدة لا تضمن خصوصية ومكانة حضرموت السياسية والاقتصادية.

ويأتي هذا الإخفاق بعد مرور أكثر من شهر على إعلان السعوديّة استضافتها للحوار ووصول وفود قيادية رفيعة إلى الرياض، من بينها قيادات من الانتقالي إلا أنها لم تعقد أية جلسات رسمية أَو فعاليات معلنة.